

1-2) شرح منظومة عيون الحكم للبستي شرح د أحمد القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. فبلغ الرسالة وادى الامانة الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فالصلوات ربي وسلامه عليه وعلى من اهتدى بهديه. واستن - [00:00:20](#)

من بذله الى يوم الدين ثم اما بعد فانه ينعقد هذا المجلس العلمي المبارك عصر هذا اليوم السبت الموافق الثامن من شهر ذي القعدة من عام اربع وثلاثين بعد الف واربع مئة من الهجرة النبوية الشريفة - [00:00:40](#)

في موضوع طريف فقد جرت عادتنا في مثل هذه المجالس ان نشرح مكونا في الاعتقاد او الاصول او نحوها. لكننا في هذا المجلس نتعرض للون جديد. من انواع العلم وهو حريص - [00:01:00](#)

ويحتاج اليه طالب العلم آآ حاجة ناس اذ انه يتعلق بالاداب والتربية والتهيل وصفاء النفس وصلاح القلب وغير ذلك من الامور التي هي من مقاصد ومن معاهد الايمان فعلا محرم فينبغي لطالب العلم ان تكون عنايته باصلاح قلبه - [00:01:20](#)

وتعاهده موازية هذه الامور لعنايته باذكار عقل وتأصيل المعارف والعلوم. فبارك الله في اخوانه الذين هذه المنظومة الفائقة الرائقة. ومن حق مؤلفها ان اعرف به تعريفا يسيرا. وبمنظومته هذه القصيدة اشتهرت عند جمع من المصنفين اسم عضوة الحكم عنوان - [00:01:50](#)

ولعل مؤلفها لم يسميها بهذا الاسم. ولهذا كثير من الناس يعرفها بمطلعه. فيقول القصيدة التي مطلعها زيادة الوضع في دنياه يقصى. ويكفي كثيرا ان يقع العنوان من بعض المشتغلين بالنسل. او - [00:02:20](#)

ولا قد كثر تسميتها بهذا الاسم والواقع انه اسم على مسمى. فليس كل اسم يقع على مسمى. ولكن هذه القصيدة بالواقع لما ضمنها من الحكم البديعة المعاني الرائقة اما المؤلف فهو علي ابن الحسين. وهو من بلاد - [00:02:40](#)

وقد وهب بعض الشباب حين ظن حين ظنه اندلسية. لعله كبست عليه النسبة او لعله وقع عنده الى قصيدة كما شاهدها دول نسأله زمن سأوتا ازواجه بالفعل هناك في بعض تشقير هذه القصيدة ما يشبه قصيدة ابي الوقار - [00:03:20](#)

واما موضوعها فانه يتعلق بالحكم والاثان والمواعظ. وبين يديها القصيدة اه احببت ان اه اقف بعض الوقفات منها ما يتعلق بلفظ الحكمة. ما يتعلق بلهو الحكمة فماذا تعني الحكمة؟ الحكمة من الحكم والاحكام. والمراد في الاتقان المراد - [00:03:50](#)

فلذلك يسمى ما توضع في فم الدابة حكي لانهما تحكم اه تحكم هو يتمكن من ضبط مسائل. وقد بسط الله تعالى كتابه بانه حكيم فالحكمة في معناها الاصطلاح تعني وضع الشيء في موضعه. هكذا تعني الحكمة - [00:04:20](#)

وضع الشيء في موضعه. وضد الحكمة السبب. والعدل وقد جاء في الحديث في صحيح المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر لحكمة ان من الشعر مثل حكم. هذا حديث متفق عليه. وجاء في حديث رواه البخاري رحمه الله. وان من البيان - [00:04:50](#)

وفي بعضه ان بعض البيان للسحر وذلك حينما اتى رجلان من المشرق فخطب الصحابة رضوان الله عليهم ببيانهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا. وهذا سحر حلال - [00:05:18](#)

اذا كان يؤدي الى فصيل معنى صالح. فينبغي لطالب العلم ان يحرص على التهمة في باب البيع. وان يكون عنده قدر من البيان الذي

يتوصل به الى تحبيب الحق للسامعين - 00:05:38

فان حسن العقد وروق الحديث يحبب السامع اليه. كما انه استغل ذلك استغلال الفاسدة سلبية حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ينكر شيئا من امر الله قال هذا من الاخوان الشاهدين. ايها؟ فعلى - 00:05:58

على تحصين البيانات. الم تروا ان موسى عليه السلام لما امره الله تعالى بتبليغ فرعون ماذا قال يفقه قوله ففقه القول يرجع الى حسن العون والبيان فاذا اتاك الله بيانا يا طالب العلم كان ذلك مدعاة لقبول قوله وتقديم المراديين. كذلك تأملوا كيف - 00:06:28 موسى عليه السلام قال معذرا لربه ويضيق صدري ولا ينطلق لساني. فانطلاق اللسان بالبيان وهذا يدلنا يرباكم الله على العلاقة الوثيقة بين البيان وانشرح الصدر فاذا انشرح الصدر واذا ضاق الصدر عقل الانسان. انتبه لهذا يا طالب العلم واحرص على الصحة النفسية. احرص على - 00:06:58

ان تكون صحيح النفس كما تكون صحيح المد. لانها اذا طالت نفسك وانطلق لسانك لا تجمع على نفسك الاحزان. سرع وتخط بك ما يكون سببا في ضيق الصدر. لينطلق لسانك وبيانك في بيان - 00:07:28

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم من اشرح الناس صدقة. واهملهم ناجسة. فهذا يكون على انه ينبغي الم يقل ربنا سبحانه وبحمده قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا طريق الايمان الفرحة قليل الايمان. آآ وقد جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه نعم. وآآ حيث - 00:07:48

عن الحكمة فهناك اثر مشكوك. وهو الحكمة ضالة المؤمن ان وجدها فهو احق بها. وفي بعض سياقاته الكلمة من حكمة ان وجدها فهو احق بها ولكن هذا لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقد رواه الترمذي وابن ماجة لكنه ضعيف في جميع الطرق - 00:08:18

معناه صحيح فان الحكمة وهي الكلمة المحكمة الصحيحة ولهذا سميت السنة وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وقال مثنيا عليها وعلى اهلها ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. فالحكمة هي وضع النور في مواضعها. فاذا تعلق ذلك بالنطق فهو اخراج الكلام مخرجا صحيحا - 00:08:48

صحيح. فيقال عنه حكيم. وهو ايضا يتضمن معنى الاختصار والايجاز فلا يكون فيه شيء من الترسل والاقناع بغير ما كان فلهذا يقال كلمة وتقول العرب بالجملة المحدودة ذات المعاني الكثيرة حكمة. وما اكثر الحكم والامثال - 00:09:32

ان الشعر ركن للحكم. اذ الشعر له اغراض متعددة. تعلمون ان من اغراض الشعر المدح والحجاب والغزل والتشبيه. والفخر ومن اغراض الشعر بل هي اشرف واغراض فهو نافع للخلق. اذا الناس يحلو لهم هذا الكلام الجميل الموصول المقصر - 00:10:02 يتضمن معاني صحيحة نافعة كان حكمة وكان من مراتب اه توصيل الخير الى شعر الحكمة من اشرف اغراض الشعر واثرة مقاصده. قديما وحديثا. ولذلك هو لا يختص ولا حتى بدين اذ الحكمة في احد مصادرها عصارة - 00:10:32

التجارب الانسانية او اقول عصارة التجارب الانسانية. فتجد الانسان المحنك البسيط بقول آآ ثقيل له وزن وقد يكون اجر كذلك من تجاربه. ولهذا يعني الحكماء في الجاهلية وفي الاسلام ووجدوا اه في العلماء وفي غير العلماء ونظروا فيه شعرا - 00:11:02 اه فصيحاً وهو ممشع للنبق النمطي ايضا. مثلا اشهر شعراء الجاهلية الذين عرفوا بالحكمة سنة صاحب المعلقة وكذا طرفة ابن العبد آآ تشع لمن ظلم وطبعا ايضا في الاسلاميين اقصد يعني من عاشوا في سورة الاسلام كذلك كحسان رضي الله عنه - 00:11:32

وكذلك فيها جميعا وغيرهم وغيرهم. وفي العلماء ممن نظم الشعر اه شعرا حكيم الشافعي رحمه الله في ديوانه المنسوب اليه ابيات وتقاطيع اه رائعة فيها من الحكم ما يردده الناس بالدور. وفي شعراء نبوي القرية - 00:12:02

ولي العهد لكي تسميت ممن تكلم بالشعر النبوي العظيم ولكني الفت انتباهكم الى معنى وهو ان كل معنى الحكيم ففي كتاب الله وسنة رسول صلى الله عليه وسلم ما هو خير من روضة؟ اي والله. كل معنى حكيم. سكب او - 00:12:32

نقل او شعر ففي كتاب الله ما هو خير منكم واوضح وكأني اجتنب نفسي من قول الله تعالى ولا يأتون بكلمات منهم الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً شيء من ذلك. صحيح ان هذه الآية ولا يأتونك بمثل - 00:13:02

في مثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً. نزلت في الرد على المشركين الذين كانوا ينازعون النبي صلى الله عليه وسلم ويجادلونه بالباطل ويضربون الامثال لرد الحق فيأتي الله سبحانه وتعالى بالامثال الافضل والاحسن - [00:13:22](#)

لكن نلتبس ان في الكتاب والسنة وهو خير وافضل من الاقوال الصالحة التي يقولها عامة الناس. ولا كلمة الا جنات بالحق واحسن تفصيلاً وبعد هذه المقدمة لنجد في هذا الديوان البديع آ الذي هو عنوان - [00:13:42](#)

رحمه الله كنيته ابو الفاتح. ابو الفاتح. وقد كان مولده سنة ثلاثمئة ووفاته سنة اربعمئة وواحد وقد كان من كتاب الدولة السابكانية الحمد لله يقول رحمه الله زيادة المرء في دنياه صعب. وربحه غير مقبول غير - [00:14:17](#)

زيادة في دنياكم صالحة. اي ان الزيادة المرء من لعاعة هو وان بدا انه زيادة لكنه في واقع الامر خسران. لانه انما يجمع الخطاء الذي يكون عبء عليه وثقلاً على كاهله يوم القيامة. زيادة المرء في دنياه ونقصانه. وربحه - [00:14:57](#)

غير محرم خالص بالنعمة. وربحه غيبة وعد الخير خسران. وقد جعل لنا رحمه الله مخرجاً. اذ انه لا ينبغي ذو الدنيا باطلاق. اذ ان من الدنيا ما يكون سلماً للآخرة. فقد جاء في الحديث الذي - [00:15:27](#)

اللهم اسكنه مرفوعاً وهو حديث متفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يكمل بها ويعلمها - [00:15:47](#)

اذا احد شقة هذه الغبطة احد شقي الغبطة رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. بمعنى انه صارم في هذا فقد اتخذ الدنيا فنعم الباب الصالح للرجل الصالح. رحمه الله بقوله وربحه غير محض الخير - [00:16:07](#)

قد اغنانا عن الاستدراك اذ قال لا يروح بالخير وبالتالي فمن اخذ هذا المال بحقه ووضع في حقه اما من جعل يطلب الدنيا ويستكثر منها لذات الدنيا فانها لا ولهذا جاء في حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه - [00:16:47](#)

وذم الله من اتخذ الدين سلماً للدنيا اي عكست الامر فقط من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليه الاعمال فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة - [00:17:17](#)

ثم قال رحمه الله مخاطباً هذا الذي افتتن في دنياه يا عامر يا عامر لخراب الدار مجتهداً بالله هل لخراب العمر؟ العمران يعني كل شيء هالك الا وجهه فهذه الدنيا ليست بدار مقام - [00:17:37](#)

فمن جعل يعمرها وليهن فيها ويجعلها غاية مراده فهو كمن يعول الخلق. لهذا خاطبه هذه اللغة الكاشفة. يا عامر لخراب الدار مجتهداً. بالله يستحلفه بالله. بالله. هل لخراب يعني اذا خرب عمرك وظال وذهب هل سبيل الى ربك؟ لا والله. وهذا سؤال - [00:18:17](#)

هل ترى بالعمر عمران؟ والجواب لا. ثم قال ويا حريصاً على الاخوان تجمعها انسي كأن سرور المال احزان. الحرص يراد به اه يعني بنو في تحصيل الشيء. بذل جهد في تحصيل الشيء يبقى هو الحبس. فيقول ويا حديساً على الابطال تجمعهم - [00:18:47](#)

يقول نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله عالم بأمر دنياه اي والله انظر هذا المثل الذي ربما تنزله على بعض الادميين الذين يدبون على قدميهم وهم في الاسواق ويزاحمون الناس بالبورصات وفي سوق الاسهم وبيع الشراء لا يعرف من دنياه الا النقد - [00:19:17](#)

الا في هذه الارقام الفلكية. يقول يا حريصاً على الاموال تجمعها. انسي ان سرور المال في احزان ما هو سرور الناس؟ سرور المال في حقيقته احزاب. لانه جمع وحفظ وانثى. فهو - [00:19:57](#)

ي صاحبه الحسن اثناء جمعه. ثم يحاسبني ويصاحبه الحسن والقلق اثناء حفظه. يخشى عليهم من الفوات هو يصاحبه الحسن اثناء بدرهم فهذا سرور المال فما بالك بحزن علمه؟ حينما يثبت حديثي بعض من كان يشتغل بالاسهم اثناء فوعته قال سبحانه لا بد ان اكون حزيناً - [00:20:17](#)

ان بعث بربح ثم زاد السهم بعد ذلك وان بقيت حتى نزل فانا على قد قال نبينا صلى الله عليه وسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم نفث في نوره انه لن تموت نفس. حتى تستكمل رزقها واجلها. فاتقوا الله واجملوا - [00:20:47](#)

يرعاكم الله. لم يكن له تطلبوا رزقكم. لا قد قال الله تعالى فادخلوا عند الله الرزق. لكن قال فاتقوا الله فضة. يعني اضرب وسيأتىكم ما قسم لكم. لكن لا تهتموا انفسكم حشرات اجمعوا. تاملوا اجملوا في الطريق - [00:21:23](#)

كتب لكم فالحمد لله. لكي لا تنسوا على ما فاتكم ولا تحزنوا فاتقوا الله واجملوا فضة ميزان دقيق عدل بين بين وسط وبين فاتقوا الله واجملوا في الطلب. اما الصورة الدنيئة التي صور بها النبي - [00:21:43](#)

صلى الله عليه وسلم صاحب الدنيا في معصية كل جعفرين شواف يعني متكبر غاب غاب غليظ سخار صدره يلعن في الاسواق. في البيع والشراء في سوق اي سوق جيفة بالليل اذا اتى بالليل بهذا البدن المنهك على الفراش كما تعطي بهيمة جسدها - [00:22:13](#)

حمار بالنهار في النهار كالحمار النشيد ذهابا واياكم. اذا سألته عن مسألتة يهتم ولا يعتني بها لا يرفع بذلك رأسه ولا يرى بجانبها بأسا عالم يعمل استفتيته في امور الدنيا والاسهم والعمولات واذا به موسى. هذا الذي اعلمه المؤلف في هذا البيت - [00:22:43](#)

عن الدنيا وزينتها وزينتها هجرة يفصل. النسخة اللي معكم مشغولة كما يفصل ياقوت احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطال وزاد قلوبهم فقال شرع المؤلف او شرع الناقل رحمه الله في توجيهه - [00:23:13](#)

هذه النصائح فقال كأنه يقول اكف قلبك فؤادك زعل فؤاد عن الدنيا ووسيلتها حتى وان يقول الله عز وجل عز وجل ولا تمدن عينيك الى ما متعنا ازواجا من فوق سهمة الحياة الدنيا. اذا الحياة الدنيا لا تسافر لها نظر لكنها ظاهرة - [00:24:03](#)

فهي وان آآ انعمت ناظري لكن اياك ان تنفذ في قلبك فتتمكن منه عن الدنيا وعن زينتك. فصبغوا هكذا وهي مصعوبة. كل لذة دنيوية اولها اشفاق وهلك. واثناءها وآخرها ندامة هكذا الدنيا بخلاف نعم الاخرة فانها نعم نعم - [00:24:46](#)

لا يسبقها شعب ولا يلحقها الندم. فلماذا قال فصبروها كذبوا والبصر فيها هجران. الوصف وهو حصل هجرة وذلك ان ان ما في شيء منهاجية وهو زائل ومهجور والهجران آآ هو ترك ما يلزم تعادل هذا تعريفه او الهجرة الاقصى هو - [00:25:36](#)

قالوا فجر الشيب اي ترك ما لزمه تعافيه اذا هذه الحقيقة في الدنيا في الواقع ان صفوها كذب ووصفها مآله الجمعة. الا تروا ان الله تعالى قد قال لقد خلقنا الانسان في كبد. اي والله - [00:26:06](#)

كأنما يقال مما يتحدث به الناس ان امرأة ليلة من الليالي تعرف بديهي وغير ذلك حتى نزل من الحسرة والمخالفات آآ عزمت في نفسها ان تخرج من بيتها وتبع زوجها وتذهب الى اهلها. وجعل - [00:26:26](#)

من الصبح فلما خرج زوجه لصلاة الفجر جلس على اهلها وخرجت من البيت مو طبعا فلما المسجد ولد للامام يقرأ الانسان في كبد فوقفت واجبة فقال هكذا لقد خلقنا الانسان - [00:26:56](#)

وبالفعل حينما تضيق بك المجال. تذكر ان هذه طبيعة الدنيا. وان ما وعدنا بجنتي لكن حاول ان تحول هذه النعمة الى نعمة وهذه المحنة الى منحة. اجتهد ان تحول هذه - [00:27:16](#)

النعمة الى النعمة. وهذه المحنة الى وهذا لمن وفقه الله تعالى. يقول النبي صلى الله عليه وسلم عجباً لعمل المؤمن ان امر كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر - [00:27:46](#)

وكان خير له وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ثم قال اصحى بمعنى اصل ارعي سمعك امثال اذا هي اذا هي تنصب مفعول او بسببك امثاله مفعولها اول سبعة والثاني امثاله. اذا بانه سوف يضرب لنا امثالا وحكما مفصلا افصلها - [00:28:06](#)

ذلك بتفصيل الياقوت والموجات كأنه صائب آآ يصنع هذه القطع من ياقوت فكانه يقول انا ويا وقيت ومرجان فاكتفي به واقتله. ابتداء باول هذه اليواقيت وبالفعل هو بيت سيار. ومثل عظيم قال احسن من الناس. فاستعبد قلوبهم - [00:28:42](#)

فطالما استعبد الانسان احسانا. اي والله. هذا امر بالاحسان. وقد امرنا الله تعالى بالاحسان. فقالوا سبحانه وتعالى وقولوا للناس حسنا. وقال سبحانه وتعالى واذا اخذنا منها قال بني اسرائيل لا تعبدون الا الله - [00:29:22](#)

وقال للمؤمنين وقل لعبادي يقول احسن. وبنو اسرائيل قيل لهم قولوا للناس حسنى ونحن قيل لنا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن واحسن. اعلى درجة لانه على زنة افعى تقضي. هذا في القول. واما في الفعل - [00:29:42](#)

فقد قال الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان. والاحسان درجة اعلى من العدل. لان العدل ولهذا قال ربنا سبحانه وتعالى قال لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوهم في الدين - [00:30:12](#)

هو العدد اذا الى الناس. وقد جاء في الحديث ايضا خير الناس للناس انفعهم للناس خيرا للناس انفعهم للناس. احسن الى الناس

تستعبد قلوبهم. وتستعبدونها معناها تستमित وليس المقصود بالعبودية التي بمعنى التعبد الذي لا يقوم الا لله عز وجل له ليس هذا -

[00:30:32](#)

هذا تشبيه بعبودية الرق. يعني حيث يلزم الرقيب سيذا. الرقيق يباع ويشترى ويدخل تابعا لسيده يكون لازما لسيده اسعى بما يحبك.

فانت تأسر الناس باحسانك والانسان له صور متعددة لا يتصور انها الا الفلوس الاموال وشراء - [00:31:10](#)

الابتسامه الكلمة الطيبة اللسان قضاء الحوائج الاحسان الشفاعة في غير احسان السعي في حاجة اخيك المسلم احسان. صور الاحسان لا تدري. عود نفسك يا طالب العلم ان تكون معطاء ان تكون خير ان تكون كما يقول فضيلة الشيخ عبد العزيز ايجابيا نعم ان

تكون نافعا للناس كونوا كذلك يعني - [00:31:40](#)

هذا سجية ان الانسان يحب بدل الندم وكف الازى. هذه ميزة عظيمة. وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم كذلك الم ترى انه لما نزل

علم الوحي اول مرة وصحبه ما صاحبه من الفزع - [00:32:10](#)

زملوني زملوني فلما سمع وجلس قال خديجة وقد قص عليه الخبر قالت والله لا يجزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتطري الضيف

وتكسب المعجون وتعين على نوافل الحق. والله لا يجزيك الله ابدا. هذا كان خلقه في الجاهلية - [00:32:30](#)

فاستدلت عائشة بعقلها الراجح ان من كان هذا شأنه لا يلحقه خزي بل هذه علامة خير. بعض الناس ايها الكرام صحيح انه قد لا يودي

غيره لكنه آآ محافظ على ذاته لا ينبغي - [00:32:50](#)

ان تتعلم كيف تنفع الاخرين بما تحسب. احيانا تنفعهم بشفاعتك احيانا بقدملك بان تحكي له على كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

تحمله على دادته تقضي حاجته آآ احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما فطالما قال يدل على - [00:33:10](#)

فقال استعمل الانسان احسانا. دعوني اذكر لكم في قصة سمعتها بصاحبها. كان شيخ شيخنا الشيخ رحمه الله. وفي الاحسان الى

الناس وفي آآ حب نفع الخلق. بقيت مرة ثانية رجلا كبير سنه انا في مجلس النقوب وكان واقف على الرصيف - [00:33:40](#)

فوقفت فلما ركبت وجرى قال جزاك الله خيرا هكذا بيسر فصيح جزاك الله خيرا جزاك الله خيرا فظنوا انكم قد كافرتم تحفظ الشيخ

عبد الرحمن قلت كيف؟ كنت اخرج لقوت يومي اذهب واعمل - [00:34:10](#)

ثم اعود يعني حفنة بالتمر او كذا الى اهل يقول المؤمنين في يوم من الايام ما زلت فبقيت يوم يومين وثلاث ما فرح الفراش وعندي

بنيات صغيرات يقول طبعاً يعني يقول فافتقدني الشيخ عبد الرحمن السعدي - [00:35:04](#)

وكان رحمه الله يعني تأمل ويتفقد يعني جماعة المسجد والولد الصغير والجماعة محسوبة فسأل فقير من؟ يقول فلم اشعر الا

والباب يطرق بعد صلاة العصر فجاءت بنيتي يتراكم يقول فجلس عند رأسه وجعل - [00:35:34](#)

يعني يؤنسني يدعو ربما يقرأ عليه وغير ذلك ثم جزاه الله خير قال اسأل ماذا اعطاك؟ ماذا ترك لك كذا وتشرفه؟ فقلت الله يجزاك

خير فرحا عظيما. فلما كان بعد ذلك لقيت فقلت مشكور يا شيخ مشكور ما قصرت. قال له يا ابا فوزي - [00:36:04](#)

خير من ان تكون مشكور او شكوى قل جزاك الله خيرا. فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول معروفا فادعوا له حتى تظنوا انكم قد

كافرتموه. ومن قال جزاكم الله خيرا فقد ابلغوا في الدعاء - [00:36:43](#)

فالاحسان الى الناس معشر طلبه العلم مهم جدا وينبغي حلية الانسان من الناس. لان مشروع طالب العلم ليس مشروعا شخصا فقط.

بل هو مشروع اعني متعدي يعني الى المحيط حوله. والناس اكثر حينما تعينهم على حوائجهم - [00:37:03](#)

حاجات ثم قال خادم الجسم كم تشقى بخدمته وتطلب الربح فيما فيه خسران فانت من نفس ما من اسم انسان عروض رحمه الله

فقال له يا خادم الجسر كم تشقى بخدمتي؟ اتطلب الربح - [00:37:33](#)

يا خادم الجسر في هذا الاشارة الى الذي يفنى ويتعب نفسه في تحصيل الملفات وطلب الراحة. هذا الجسم الذي يكون هيكلك. ضع

هو السعي في تحقيق المنام. من طعام وشراب ونكاح اه ارتياح وغير ذلك من الاشياء - [00:38:12](#)

كأن كأنما خلق منها فلماذا يقول هذا ترى منزلتك انت الآن مجرد خادم وخالد لمن الجسم الذي هو من لحم ودم وعظم فقط. يا خادم

الجسم كم تسعى؟ كم تشقى بخدمتك؟ وكم - [00:38:42](#)

يعني انك تبذل الكثير في خدمة هذا الجسم بتحصيل اللذات وطلب ان تطلب الربح فيما فيه خسران؟ لان هذا الجسم مآله بعد ذلك الا فنان حل الجسد كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يكفي ابن ادم فلا يبقى منه الا عجب الذنب. فمنه يركب الخلق يوم القيامة -

00:39:02

هذا المثل يتحلل منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولهذا لما جاء الشعراء ووقفوا ببابه رضي الله عنه يريدون كما اعتادوا ان الخلفاء حين توليهم الخلافة ويستزقوا من وراء هذا المديح - 00:39:32

هو الذي يقول كذا في الباب قال لا حادث لي به هو الذي يكون كذا وكذا ويذكر شيء فصرف الشعراء عنه عمر بن عبد العزيز هذا وهذا لا يترك المتعة هذا يعرف القيمة ويميز - 00:39:52

رحمه الله حتى قيل له ما ذكر شيء فقال خلوا بينكم وجمال فوالله لو رأيته الشعراء قال لو رأيته بعد ثلاث يعني من موتي والدود يقتتل على وجهه يعني في القبر لوليت هذا هذا الرجل الذي يدرك - 00:40:12

حقائق الاشياء بعض الناس هكذا الشعر هذا الصنيع ينسى نفسه في شر بيت يفقد صوابه ويفقد الجانبين لا يدري اين هو لكن الرجل العاق الحكيم لهذا قال عطل على النفس واستكمل فضائلها. فانت بالنفس لا تجلس للانسان - 00:40:52

يا خادم الجسر فانت بالنفس لا بجسم انسان طلبة العلم لابد ان وهي هذه النفس هذا المصطلح الذي نسمعه كثيرا. اقبل على النفس. ما النفس هناك قواعد قرآنية في توصيف النفس الانسانية يجب ان تكون هي المعتمد والاساس لما يسمى بعلم النفس - 00:41:32 الان يوجد علم معروف علمه من العلوم لكنه اسس على التجارب الانسانية وفيه نشأ حقائق وفوائد تهتم معرفتها بالتجارب والنصب والتأمين وغير ذلك. وتكون ما يسمى لكنه علم نشأ في آا احضان غربية وفي غير ولذلك - 00:42:03

لا يمكن ان تكتمل الصورة بنزعك من جذوره الايمانية الحقيقية. تأمل يقول الله عز وجل ونفس ما سوى فآلهما فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد دستور في معرفة النفس وطبيعته. ونفس الله تعالى يقسم بجملة اشياء. من من - 00:42:33

الى ان قال ونفسه وما سواه وما سواه فآلهما فجورها وتقواها. الهما يعني ركب فيها. نزهة الخلق واسعة الشر. فالنفس الانسانية ليست نفسا ملائكية ولا نفسا شيطانية. الملائكة خير الله - 00:43:03

وابن ادم الانسان بينه ليس متمهضا للخير ولا متمهضا للشر. بل هو بين بين هناك شيء ينزعه الى العلو والبر والخير وهناك شيء يشده ويجذبه الى البواب والخسران. فآلهما فجورها وتقواها. طيب ما المهمة؟ ها؟ ما هو الابتلاء في - 00:43:33

هذه الدنيا افلح من زكاها. زكاها بمعنى استنبط ما فيها من الخير واعلاه. والثرى وابرزت وقد خاب منذ الساعة كبح ما فيها من نزعات الخير واستسلم له وشره. عليك ان تعلم - 00:44:03

ان الله تعالى قد اودع فيك الخيرات مذكورات في نفسك. من انت وفقت استغضبتها واستخرجتها اهلقتها مت ولم تنتفع بها. تماما كما يقع في الدنيا احيانا يوجد مثل الدولة. في باطن اراضيها - 00:44:23

فان هذه الدولة تمكنت من استنباط هذه الخيرات واستخراجها وان هي اهلقتها بقيت مطمورة في جوفها ولم تنتفع بها وصارت دولة بؤس وشقاء هذا الموقع هكذا انت ايضا تأملوا قول الله تعالى ولقد اتينا ابراهيم وشده من قبل وكنا به عالمين - 00:44:43

سيدنا ابراهيم رشد. اذا لك رشد قد ترجع وقد لا ترجع. كل انسان فيه رشد مذهب في طوايا نفسك وجوارحك ربما اوتي الانسان رشدًا فربما لم يؤتي لقي النبي صلى الله عليه - 00:45:13

وسلم رحمه الله رضي الله عنه فقال له يا حسين كم تفعل؟ قال ستة في الارض وواحد في السماء. مشرك كان مشرك يعمل سبعة. يعبد الله في السماء مسجل في الارض - 00:45:33

فقال له فمن الذي تعده لرغبك ورغدك؟ قال ملك السماء. قال فاعبده ودع من سواك فانك ان اسلمت علمتك كلمتين. فمضى المسلم ثم مد الله عليه فاسلم وعاد. يسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:56

قال يا رسول الله انك قلت ان اسلمت اعلمك كلمتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو وام البعض الصادق فقال نعم قل اللهم الهمني اشكي واعذني من شر نفسي. كلمتان الله - 00:46:16

واعذني من شر نفسي. اذا احرص ايها المؤمن على ان تسأل الله ان يلهمك مشترك يبقى هذه طبيعة النفس الانسانية. ويتعلق بالنفس
يرعاكم يتعلق بالنفس مشروعة بناء النفس ومداواة النفس او صيانة النفس - [00:46:36](#)
هذا المسجد المبارك صح؟ لا ولا يمكن ان يحافظ على نظاراته الا بالصيام. كذلك نفسك. تحتاج الى بناء محدثات لا صيام. فالبناء
يكون باستكمال اقبل على النفس واستعمل فضائلها. هكذا يكون البناء - [00:47:06](#)
ثم اذا استكملت فضائل النفس وبنيتها لبنة بقي عليك شيء اخر اخوة ان تحفظ هذه النفس من الالفات ان تتسرب اليها فتنظر فيها.
فتكون اذا على حذر ان يكون عندك جهاز امن - [00:47:44](#)
احفظ هذا التوحيد ان يدخل اليه يسر غريب. فيفسد عليك امرك. لابد ان تكون يا ابا تنبه نتشرف بنور الله ستحافظ على هذه الامانة
التي اودعك الله تعالى هذه النفس لكي تلتفت على ربك - [00:48:04](#)
يقول الله عز وجل يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية هذه النفس مطمئنة ايها الشباب قيل بعد ان مرت باتجاه ومعاناة
ودروس وعبر حتى اطمأنت. النفس ثلاثة انواع - [00:48:24](#)
اما العمالة التي دل عليها قول الله تعالى صاحبها بسوء افعل كذا حصل على كذا لا يفوتتك كذا فعليك بفلان الى اخره هذه نفس
صاحبها بالسوء. وهناك نفس على النقيض مطمئنة. واستبانة له الصورة - [00:48:54](#)
ما هي وظيفتها؟ قد عرفت خالقها وان الامر سبحانه وبحمده فقد فعلا اطمئنت الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن وبينهما نفس تتنوم على صاحبها. والتنوم هو التلون. التلون هو التلون. يعني - [00:49:24](#)
تتلوم على صاحبها في الخير وتتلوم على صاحبها في الشر لما لا تحصل كذا كيف والانسان قد يكون في المنوار بين هذين القطبين.
فعليك يا عبد الله ان تترحل من قطب النفس - [00:49:54](#)
والا فانا وانت وهو وهي الى اخره لعل ان نجري في مراتب وتذهب بين هاتين النفسين. وربما وارجو ان تنتبهوا لهذا ربما يكون
الانسان تكون النفس الواحدة تمر بها وتارة تصبح مطمئنة وانت - [00:50:14](#)
فما غلب عليك فاته لكن احرص الفتوى في ربك الا وقد نفسك اقبل على النفس الفضائل ما هي الفضائل؟ معشر الشباب التي ينبغي
ان ينصبها الانسان نصب عينيه يسعى اليه ويحققها - [00:50:44](#)
كثير قال قال نبينا صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق
والحياء شعبة من الله. لكن ساذكر لكم اربعة ابواب جواب للفضائل التي - [00:51:14](#)
الانسان نفسه في تحصيلها واستكمال ويجعلها مشروع عمر ومدى الحياة اعظم هذه المقاصد تحقيق الايمان بالله تعالى. امنوا بالله
ورسوله. لهذا خلقنا معشر الاخوة والاخوات بعض الناس يظن ان الايمان هو عبارة عن نتن عقدي يحفظه ويستشرحه انثى دورة
مكثفة يتخرج منها شهادة - [00:51:34](#)
من كلية الشريعة والدراسات الاسلامية واوسع الايمان حياة قل نبض فؤاد محبة خوف نجاة توكل خشية. هذا الايمان هذا الايمان
الحي هذا الايمان النابض الذي ينبغي ان ينصب الانسان عمره في سبيل فعله في تحقيقه وتحصيله. الايمان - [00:52:04](#)
لان الله قال بين الايمان والعمل الصالح. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات الذين امنوا وعملوا
الصالحات. العمل قريب الايمان. لابد ان ان يترجم هذا الانفعال القلبي الى - [00:52:34](#)
شيء عملي يتمثل بالعبادات التي شرعها الله تعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من صلواته وقيامه وقعوده من ركوع وسجود
وذكر وجهاء وتلاوة واماطة الاذى عن الطريق وحج طواف سعي آآ - [00:52:56](#)
جهاد في سبيل الله امر بمعروف ونهي عن المنكر. الله العمل الصالحين الثاني العلم النافع ليكون من اهدافك ومقاصدك في الحياة
تحصيل العلم انت يا عبد الله كل ما اقتبست شيئا من نور النبوة اضاء جانبك من قلبك - [00:53:16](#)
والمكان مظلم لا تبصر شيئا ثم وقعت يدك على مجموعة مفاتيح الاضاءة ضربت اخر اجاب رأى جانب من المسجد كل ما ازدادت اضاء
حتى يتحرك كذلك قلبك قلب جملة من الظلمات كلما طمست شيئا من كتاب الله او سنة رسول الله - [00:53:56](#)

قضاء جانب من قلبه اضاء اضاء حتى يستحيل قلب المؤمن الى جبر السراج يزود مصدر ذلك هو الكتاب والسنة كلما اخذ الانسان من نور الكتاب والسنة قضاء قلبه. فالله الله معشر الشباب بتفسير العلم واغتنموا - [00:54:26](#)

مقبّل اعمالكم في هذا. فان هذا اواب الطاعة. هذا اواب الطلبة. هذا الزمن الذهبي الذي ما بعده اما الامر الرابع الذي ينبغي ايضا ان يكون من استكمال فضائل ومقاصد الحياة فهو حسن الخلق. حسن الخلق لان الانسان له صورة. صورة - [00:54:46](#)

وهي وخزا الى اخره. هذا صورته الظاهرية وهي الخلقية. لكن هناك سورة باطلة وهي السورة الخلقية وهي ما طبعت عليه من مزاج وانطباع هذه تحتاج من الانسان الى زمن طويل بتهديدها وتصفيته. لانك ولدت وفيك اخلاق امشاج. من اخلاق حميدة واخلاقك - [00:55:16](#)

كما انك في بيئة اكتسبت اخلاقا حميدة واكتسبت اخلاقا سيئة. فمهمته هو تحديد من قبلك ونفسك. لا تقولن ما يقوله بعض الباطنيين العضايلن. يقول قائلهم ماذا؟ حدد جبل ولا تتغير طبعاً - [00:55:56](#)

الذي يقول تذهب حتى ولولا لم نشد من اصلها لكن يمكن ترتيبها بنسب عالية جدا جدا. السنا نرى معشر الشباب اكرمكم الله والمكان. الحيوانات العجماوات فيما يسمى بالسير. تقوم ببعض الحركات وتعود على بعض - [00:56:16](#)

الاعمال وهي حيوانات كيف الكم لها ذلك؟ مثلا الدلافين والقرد وغيرها تعمل حركات واعمال لما كانت في بحارها وفي غاباتنا كيف احزنت؟ انت ابن ادم اكرم عود نفسك. عود نفسك على الكرم. عود نفسك على الشجاعة. عود نفسك على آ كظم القلب - [00:56:46](#)

لا تكن مترسلا وانطباعك لا تغير سهل لا بامكانك ترفع من مستواك الى من سمى الان في دورات المهارات والتدريب الى اخره هو نوع من اعادة الاخراج لمشروع التربية الذي تكلم عنه العلماء - [00:57:16](#)

فرق ما بين المشروع الامامي انه يربطه بالايمن والاحتساب وطاعة الرحمن وطلب الدار الآخرة. والآخرين يخرجون هذا الاعتبار هذه متطلبات التعامل مع البشر وتسليك العلاقات الآدمية فقط فيشمل ثمارها في الدنيا - [00:57:36](#)

من العلاقات العامة اما انت فمشروعك ابعد من ذلك انت تريد ما عند الله وتريد الدار الآخرة فلذلك تكون الدافع عندك اب ودافعية في غيرك. فهذا من بعض اشعاعات هذا البيت اقبل على النفس. واستكمل فضائلك - [00:57:56](#)

طبعاً حينما يقول يا الناظر فانت بالنفس لا بجسم انسان ليس مقصود الغاء الجسم. لان حقيقة الانسان مجموع الامراض اليس كذلك؟ ولهذا تجد الشريعة لكن قصده بذلك فانت بالنفس لا بالاسم انسان اراد - [00:58:16](#)

وقد يعرف الشاي ببعضه لاهميته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. لكن هل في الوقوف بعرفة بهذا الامر مو لان الجسم معروف حاجته من طعاما وشراب ونوم - [00:59:03](#)

ثم ذكر محدثنا من المهام التي ينبغي لنحو معشر الشباب تعظموا انفسكم عليه وفي مقام قال ابراهيم ان اساء مفسد اسية نكرة جاءت في سياق الشرط فدلّت على العموم الذكر اذا جاء في سياق الشرع - [00:59:23](#)

وان اساء مسلم يعني كائنا من كان لا يوصي. وان اساء مصيب فليكن لك في عروض زلتة يعني في زلتة العابرة ولا شك ان نساء نوع من الزمن صفح وغفران باختصار يقول اصبعك - [01:00:06](#)

لا تستوف تسامح ولا تستوفي حقك كله واحسن فلن يستوف تعود على الصبح والعفو والغفران. قال الله سبحانه وتعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله والله مغفور رحيم. متى نسبك؟ نزلت بعد حادث الافك حينما تكلم بعض الناس - [01:00:26](#)

وكان من بين هؤلاء مصلح للكتاب رجل من فقراء المهاجرين كان ابو بكر رضي الله عنه يجري عليه يمشي عليه الصدقة. فكان ممن خاف في هذا الامر فغضب ابو بكر وقطع عنه صدقة. يتكلم - [01:00:56](#)

ثم بعد ذلك كان انزل الله عز وجل من آيات وحد من هد في هذا الامر ثم انزل فقال ولا والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليصمحو الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. فقال - [01:01:16](#)

فلا والله اني احب ان يغفر الله لي فاعاد علي ومن ذلك قول الله تعالى فمن عفا واصلح فاجروه عملاً لكن تأملوا يا شيخ ان الله قال في من عفا واصفح. فينبغي ان يكون العفو مقرونا من اسماعيل. لان - [01:01:46](#)

في بعض الاحوال لا يكون المناسب للعفو. اذا خشي الانسان ان يكون عفو سببا في التنازل. فان من الناس من اذا عوفي عن فيقول
الافضل الاسفل العفو. قال الله تعالى فاصبح الصف الجميل. فاصبح الصف الجميل ومن عود نفسه على العفو - [01:02:06](#)
زاد الله تعالى العزة بان الذي يتبادر الى اذهان البسطاء والسذج ان الذي يعفو عنه كان بمنزلة نفسك كانه يعني اهدر كرامته. كيف ما تاخذ
حقك؟ شلون تأذن بكذا ان العفو نوع من لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما رواه الامام - [01:02:40](#)
وما زاد الله عبدا بعفو الا عز. اي والله. كلمة نبوية محكمة. وما زاد الله عبدا بعفو الا عزه لا تظن ان العفو سبب الرزق. لكن هذا
يحتاج الى قلب كبير يتصور ان لا - [01:03:10](#)
في النهاية اذا جلس الناس واخذوا ينظرون الى المشهد بكامل ما شاء الله لكن خير العفو ما كان ولهذا يقال العفو عند المغفرة. الا
ترون ان الله سبحانه وتعالى قد قرن بين هذين الاسمين الكريمين - [01:03:30](#)
ان الله كان عفوا قديرا. وهذا من دلائل الاسماء الحسنى اختصار الاسماء الحسنى. فكل اسم من اسماء يدل على معنى حسن. بل على
اكمل الحسن. واحيانا يتضاعف الحسن باقتترانه باسم الاخر. كما - [01:04:00](#)
وبين العفو والعزة. ان الله بين العفو والمغفرة. ان الله كان عفو. فالعفو مع المغفرة اكمل واعظم حينما مثلا تتصور المسألة تصورا
علميا نظرية صحيحة العفو نزل بموقف فلان وعلان ابو بكر رضي الله عنه و بعض الرجال الذين وقع لهم - [01:04:20](#)
عفو كبير لكن متى يأتي المحج؟ متى يأتي الأمر حينما يبديك احد حينما اسئد اليك احد. فتجلس تترك يديك وتضرب اقباسا
وتحس كأنك على الرضا هنا في جو الرحم كيف تعالج نفسك في هذا الموقف وتمسح خاطرك وتقول - [01:04:52](#)
هذا يحتاج الى دراسة يحتاج الى المعانة يقال ابي طالب رضي الله عنه كان يوانس الرجل هنا المشركين. ويعني بمجرد ان يكون
خالد الشديدي. فلما اثبتته علي رضي الله عنه وهم ان يضربهم بالسيف بصق عليه الرجل. فكفى علي بالسيد. فقال اخشى - [01:05:22](#)
ان اكون الا ما قتلته انتصارا لنفسي. يعني بعد واسطته لتلك فخل او تركه لهذا السبب. انصح هذه القصة. لكن وكم نتنصر لانفسنا
كثيرا ونظن اننا نتنصر لله وحمية لدين الله والواقع - [01:05:52](#)
فعلى الانسان ان يعود نفسه على العقل والصفح هذا في الامور الشخصية هذا في ولهذا ما غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه قط. ما غضب الا ان تنتهي الحرمة من حرمت - [01:06:12](#)
في الله فلا يقوم بغضه شيئا. كان يسير يوما. يقول انس وعليه قرد يمانى غليل الحاشي. غليظ الحاشي يعني الخشب يقول فجاءه
اعرابي وتعرفون الاعراب في طبع جذاب فضرب على عاتق النبي - [01:06:32](#)
وجبل وقال يا محمد اعمني مما اعطاك الله. شفى الفعل. يقول انس فنظرت فاذا عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت
فيه جنته. بالله عليكم معشر الشباب لو وضع هذا لاحد منهم - [01:06:52](#)
ماذا يمكن ان ننسى؟ لا بدون جملة لو يجي مثلا صبريها وتقع. ماذا يمكن اعرف ماذا يمكن ان يبذل اي منا عند هذا لكن الذي ما الذي
وقع بين النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول - [01:07:12](#)
بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم يملك ان يؤدبه ان يعاقبه ولو بالكلام. لكنه ادرك استوعب الموت ابتسم فقط هل نقص؟ ابدا قال
الكسل وامر له بعضهم بهذا كان اهلا لقول الله تعالى وانك لعل خلق عظيم. ثم قال وكن على الدهر - [01:07:42](#)
يديك بحبل الله معتصما خانتك اركانك ويكفيه شر من عزوا ومن هانوا من استعان بغير الله في طلب فان ناصره عجز من كان للخير
مناعا فليس له على الحقيقة اخوان واهدان. ان جاز بالمال ما من الناس قاطبة - [01:08:12](#)
الناس وعاشره هذه جملة قال كثير العورة يعني شخص يتأمل فيك شخص يتأمل فيك ويأتي وكن على الذهب لذي املك يرجو
نجاحك. ما معنى من نجاك؟ يعني حرمك ونوالك. شخص احسن فيك الظالمون - [01:08:42](#)
وتأمل فيك ورجى ان يجد رؤيته عندك. اياك ان ترد. اياك ان تحبطه كن عذب عند حسن ظنه فيك. وكن على وان نرجو ان هذا ليس
منكم لا وانما لما كانت ظرفا للمصائب والحاجات الملمات قال كن على الدهر يعني على - [01:09:32](#)
فلا ينسب اليه خير او شر. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيا. وكن على الدهن من الذي واشم يديك من حبل الله

معتمصم فإنه الركن ان خالف اركانه. اي والله اشد اليك بحبل الله يعني استوثق بالله - [01:10:02](#)

عز وجل وانت تعين الناس لا تكن اخشى الفاقة اخشى جواب الدهر اخشى الفقر الى اخر لا لا ثق بما عندك ثق ان الله سيحكم عليك.

واشد يديك بحبل الله معتمصم. انفق ينفق عليك. يخفق الله عليك - [01:10:33](#)

البيت اعم من موضوع النفقة. لكنه لقربه مني. ومع ذلك فانه ينبغي ان يتعين على يعتصم بالله قال الله تعالى ومن يعتصم بالله فقد

هدي الى صراط مستقيم ليكن الله البلاء ومع - [01:10:53](#)

في جميع الامور. يا عبد الله يا امة الله اذا ضاقت بك المذاهب. والسبل الى ذهنك فلان وعلان والمدير الفلاني والواسطي اجعل اول ما

يتهادى سبحانه وتعالى. ربك سبحانه وبحمده. اركع لله ركعتين. واعرض على الله حاجته وسله بالحاد ان يقضيك - [01:11:13](#)

ثم انظر في الاسباب الدنيوية التي نصرها الله. لكن ليكن اول ما تفزع اليه هو ربك سبحانه وبحمده. وان يمسسك الله وان يردك بخير

فلا ضال لفضله. يجب ان يكون هذا المعنى دوما ولا يغيب في ماله - [01:11:43](#)

معتمصما فانه ركن. الركن هو البلاء الآمن والعصمة. ان خانت حراكها ما اكثر ما تقول العبد كثير من الامور قد كنت ارجو ابا عمل

خاطبته حتى هذا يعني لو طالب الانسان توقع ان فلان صاحب فزعة وفلان يبي - [01:12:03](#)

يسمع كذا ثم اذا بهم ينفضون من حوله. ان خالتك من يتق الله ومن يتق الله يحمده في عواقبه وينتهي شهر من عزوا منها. اي والله.

قال ربنا سبحانه وهذا خير واحسن بيانه ومن يتقي الله - [01:12:33](#)

يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. اي والله. فتقوى الله عز وجل هي المخرج هي المخرج الآن. من يتق الله يثبت في

عواقبه. فالتقوى محمودة العواقب اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تركها وخالق للناس بخلق حسن. قال تعالى ان الله مع

الذين اتقوا - [01:12:53](#)

الجمعية عامة هي معية خاصة خاصة تعني النصر والتأليف ويكفيه شر من عز يعني يكفيه جميعا فالله يكفيه شر هؤلاء جميعا من

استعان فإن ناصره عجز وخذلان وخذلان. نعم اي والله من استعان بغيره اذا مراده لتكن استعانتة - [01:13:21](#)

ولهذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم في حديث مسلم استعن بالله ولا تغتسل. قال مؤمن قوي خير واحب الى الله من المؤمن

الضعيف في كل خير. استعن بالله ولا تعجز. وقال في الحديث الذي رواه الامام احمد والترمذي - [01:13:51](#)

وهو صحيح في وصيته لابن عباس النبوي وان استعنت فاستعن بالله معشر الشباب هذه عبادة قلبية جليلة وهي الاستعانة. يجب ان

يخلصها الانسان لله رب العالمين. ويعلم ان الا الله سبحانه وان كل سبب من الاسباب فانه من خلق الله تعالى ومن تدبيره - [01:14:11](#)

فلا تتعلق نفسك بغير الله. تعلق بالله اول من استعان بالله اعانك. قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبير يا معاذ اني احبك اني

اعلمك كلمات وفي رواية اوصيك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقوم - [01:14:41](#)

اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك. اذا نحن بحاجة الى عون الله حتى في عبادته. فكيف ببقية اياك نعبد واياك

نستعين اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه - [01:15:01](#)

اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده اذا الاستعانة عبادة قلبية على المؤمن ان من كان للخير مناعا فليس له.

على الحقيقة اخوان واخواني اي والله. مناع الخير - [01:15:21](#)

لانه لا يوجد داء لآخوته ومخالته ومخادته. لا من كان للخير مناع دائما قابضا للاجتهاد. فحينئذ لو احتاج لا يلتفت اليه احد لانه ليس

اهلا لهذا. من جاد في المال مال الناس قائمة اليه والمال للانسان فتان. اي والله - [01:15:41](#)

المال شرف لصاحبه لكن متى يكون؟ اذا بدأ اما اذا امسك فانه يعم مذبة لك فخير المال ما وفق. اما المال المكنوز فانه عبء على

صاحبه. ولهذا قال الله تعالى والذين يكنسون الذهب والفضة - [01:16:11](#)

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتقوى بها جباه وجنوبهم وظهورهم وكل يوم ينزل ملكان الله وقد قيل النفوس مشغولة على فالتناس

بطبيعتهم يميلون الى من يحسن اليهم رأيت الناس قد مات الى من عندكم - [01:16:32](#)

وما اللاعب فالتناس يفسد اليهم ويسني اليهم ويملكهم. من سالم الناس يسلم من غواغله. صحيح المسلم من سلم الناس من لسانه

ويقول فاذا سالكم قابلوهم بالمثل ومعنى من اوائلهم يعني اسلم من شؤونهم ولعلها شرورهم الخفية لان الغيبة والافتعال بها بعد

الصلاة - 01:17:12

فكان القواعد هي الشروط الخفي من سالم الناس يسلم من اوامره وعاش وهو قريب العين اي عاش بسبب كنده وعفته قليل عليه.

وهذا كيف ترى لا تستقر اذا كان الانسان مطمئن فعلا - 01:18:02

قالت قرة عين الميم لان الانسان قلب متشوف كأنما يتطلع نحو ثم قال من كان للعبد سلطان عليه غدا وما على نفسه من حس

سلطان من مد فرحا نحو ارضى عن الحق يوم وهو في الصيام - 01:18:41

من عاشر الناس باقى منهم ونصبا. لان سوسهم بغي وعدوان. ومن يفتش عن اخوانهم فلهم فإن اخوان هذا العصر خوان من استشار

الدهر قام له على الحقيقة طبع الدهر برهان من يزرع الشر - 01:19:11

يحصل فيه عواقبه ندامة من استنام من استنام الى الاشرار منهم في عشرة بيت كلها مصدرة بمن؟ من؟ من هنا؟ هل ام بمعناه؟ الذي

من هنا؟ موصول بمعنى فقد تقدم بعض الناس - 01:19:31

ونواصل في هذه الحكم يقول من كان انتبهوا جيدا من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه من حرص صدقة. هكذا عندكم

طيب من كان للعبد سلطان عليه غنم - 01:20:11

يعني من كان عقله قد حكم. ورشده قد ضبط. غدا يعني اصبح على نفسه من حرص سلطانه. يعني لم يعد للحرص سلطان على نفسه

لانه استعاض عن سلطان الناس والمقصود هنا بالعقل العقل الراشد العقل الذي يعقل صاحبه المشيان المحرمات - 01:20:31

من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص سلطان. قد عرفنا في اصابته. هذا هو الحرص كما عرفه الدكتور جاني في

التعريفات في اجتهاد او اجتهاد في اصابته. هذا يسمى حزم. وهو نوعان محمود ومنوي. الحرص - 01:21:01

اما المحمود فيدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك انا محمود يعني كل شيء ينفعه في دنيا ودين فاحرص

على تحصيله. والحديث قد رواه مسلم كما ذكرنا - 01:21:31

اما اليوم الثاني من الحرص فهو الحرص المذكور ويدل على اثره قول النبي صلى الله عليه وسلم يهلو القرآن وتجب منه اثنتان

الحرص على المال والحرص على العمر رواه وتشب منه اثنتان. الحرص على المال والحرص على العمر. رواه مسلم. وفي - 01:21:51

رواية العلم مسلم ايضا قلب الشيخ شاب على حب اثنتين. طول الحياة او طول الحياة اذا الحرص على الشيء المحمود محمود.

والحرص على الشيء المذموم مذموم فلماذا قال من كان للعقل سلطان عليه رجلا وما على نفسه من حرص سلطان. اذا عود نفسك ايها

الفتاة - 01:22:21

الا تستعمل الحرص الا في امور الآخرة. واذا كان امرا غير نافع فاصرف عنه خاطئك. واذا كان امر فجعل كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم فاتقوا الله واجملوا في الطريق. لان الحرص هو نوع من التوجيه - 01:22:51

وهذا ينقص من الجهد والضاد ويقال ان هذه من اسباب يعني المؤثر على الاعضاء القلب وغيره والاعصاب هو ان يكون الانسان

متلهف متشوق بشدة يخشى الفوات. عود نفسك على ان تكون - 01:23:11

ان كل شيء قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. يقول من مد نحو هواه. من انت طرفك؟ ما هو الطرف؟ العين. لفض الجهل. يعني بسبب

ثنائية سبب لفرض الجهل بسبب فرض جهل نحو هوى لان غير الجاهل لا - 01:23:31

للهو مهم فما هو الا اثنين هوى وهدى متقابل نحو هذا على الحق يوم وهو خزي وهو خزيان. صحيح؟ هذا معنى اللطيف. تأملوا معي

حينما تميل نفسه الى العادة من الدنيا. وتصيبه - 01:24:01

ويدخل في نفسه اخلاق من الطمع اذا وجد موقف من المواقف التي تستثنى يجب في نفسه من خلاله. ويجد في نفسه انزوار ما

يستطيع الكلام. لماذا يشعر بانه متلطف متلبس. يعني كما يقول العام الهمة اللي يقول فيكم في بطنه لحم نيم. هكذا هذا كتاب عند -

01:24:40

زين لا يشعر بانه اه صاحب صدق قد يابس مخالطة شيء من هذه الاخلاق الرديئة ولا هذا معنى قول اخضع للحق يوم كفر خزيا اما اذا

كان على بينة من امر وعلى ثقة من ربه ولم يدخل فيه او يدخل في جيبه شيء - [01:25:10](#)

يعني يكون عندك ثقة. يعني مثلا لو استسهل الانسان اكل هذا الحرام. ثم سمع رأى منكرا احد يأخذ بالناس. يشعر انه يقضي على الحق وهو خزيان. لانه يستحي من نفسه - [01:25:40](#)

قد شابه هذا الامر فيما وقع فيك بذلك لا يقول الحق كما يبدو فهذا فانه لا يمنعه شيء من قول الحق بل ينفع به رأسه. من صحيح هذا امر مجرد اسألوا كبار السن يعني لابد ان يلحق - [01:26:00](#)

لان الناس اخلاق فيهم العاقل وفيهم الاحمق وفيهم العالم وفيهم انواع الناس اجناس كما يقال لهذا الناس واحتك بهم مخالطين خالطهم لابد ان يلحقهم ولهذا جاء في الحديث المؤمن الذي يخالط الناس - [01:26:30](#)

اصبر على ادائك خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على عذابه. فلذلك لو تلتعن هذه الحقيقة من خالط لان والواو لان سوسه بغي وعدوان الشمس بفتح السين بمعنى السنين والسوس بطرد - [01:27:00](#)

هي تتابع والخلق والسجين. الطبع والخلق والسجين. وكأن هذه هي اقرب للسياق. من عمل يعني هذا في جملته يحصل منه بغي ويحصل منه عدوان. اذا مراده ليس مجرد الخبر وفقكم الله ليس مواكب ان تخبرنا بان الناس طبعهم آآ ضغط وعدوان لا الثمرة من ذلك ايش؟ نصب - [01:27:40](#)

ووطن نفسك وتحمل يقول ومن يفتش عن الاخوات ومن يفتش عن الاخوان يكذبه. فجن اخواني هذا العصر خوان قصده بقوله ومن يفتش عن الاخوان يا من ينقب ويتحسس سيكتشف يعني امر اسمه فيجب عن ذلك القيل. والقنا هو البخل والجهر. ما ودعك ربك وما قلى يعني ما قلى - [01:28:20](#)

واظهره وكذب ومن يفتش عن الاخوان يقضيه يعني وتفتش وتبحث عن ما وراء لان هذا قد يورثك ماذا؟ يورثك لكن عمل الناس على بعض ظواهرهم واقل منهم صفحة وجوههم ولا تنكر ولا اه تتحسس ولا - [01:28:58](#)

ومن يفتش عن الاخوان يغلبهم فجلا اخوان هذا العصر خواف قد بينها المؤلف في عصره كأنه وان الناس قد خرجت عمومهم وكثر فيهم الغش والخيانة وغير ذلك. وهذا امر في الحقيقة يختلف من زمان الى زمان ومن - [01:29:28](#)

لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي على الناس زمان الا واحد بعده شر منه قال من استشار صفوف الدهر قام له على حقيقة وضع الدهر برهان. من استشار سلوف الدهر - [01:29:48](#)

استشارة مأخوذة من قول من شهر ومعنى شهر العسل يعني شهر العسل فكأن معنى قوله واذا استشار صفوف الدهر يعني من يعني استكنى واستكمل واستخبر صفوف الدهر فعل تقلبات الدين وحوادثه قابله يعني انتصب له على حقيقة - [01:30:10](#)

يعني من شك واستكشف على طبيعة والمقصود بطبيعة الذهب ليس الدهر نفسه الدهر كما قلنا لك موظف زمان هو الزمان هو الليل والنهار وانما المقصود ونوازله وسننه فانه سوف يكتشف - [01:30:40](#)

سنن وطرقا ثوابت فلتكون بمنزلة البرهان. وهذا هو ما يعرف بالتدبر والاستقرار. بالتدبر والاستقرار نعمة بعض المؤرخين في تأليفهم فقط يلعبون حوادث وما اجريت امور وفحصها تولى فلان وبات فلان وكذا بصورة نصفية فقط. لكن بعض المؤرخين يكون عندهم

نظرة تحليلية - [01:31:06](#)

يكون عنده نظر تحليل رحمه الله. في مقدمته مؤرخ لكن لو نظر بعين البصيرة صار واخطأ ويميز بين اصياف الناس وطبائع الدول واسباب الخمر وكذا وكذا فيستنبط خلاصات مهمة هذا معنى قول من استشار الذهن قام له على حقيقة طمع الذهب برهان -

[01:31:36](#)

وفعلا معشر الاخوان ينبغي الا يكون حظ وان لا يكون حظ طالب العلم مجرد نقل الاخبار وروايتها كان يتحول الى يعني محطة اذاعة فقط. سمعت كذا؟ قيل كذا يقولون كذا - [01:32:06](#)

الى اخره لا ليكن لك اين المعصية؟ واذن صاغرة وعقلا ناقنا لا تقبل اي خبر تبصر زده زين يكن لك نظرة ثاقبة من وراء امور حاول ان تجمع الكلمات المتقاطعة. وان تكون الحقائق من مجموع المفردات. هكذا يؤتى - [01:32:26](#)

حكمة للتبصر والروية. لا تكن فقط اذنا وضوءا. اذنا تسمع ولسانا يحلف. لا لولا التمحيص فيما تسمع وتستقبل ثم هو اهم من ذلك فيما تقول وما اشارة صفوف الذهن قابله على احد قام له على حقيقة القرآن من يزرع الشر يقصد في عواقبه - [01:32:56](#)

ندامة ولحاصل الزرع ادمان هذا من الابيات المشهورة رحمه الله. من يزرع الشر يحصد في عواقبه اكيد. بعواقبه ماذا؟ لن يعبد. يعني هذا ولحاصل الزرع ادمان. يعني له وقت. فلا يغرنك تأخر هذه الاديان - [01:33:26](#)

ولا تحسبن الله غافلا عما يعبد الظالمون. انما يؤخرهم ليومه تشخص فيه الابصار كما نرى الان جرائم وفظائع وغير ذلك ويقول الانسان متى يا رسول الله؟ كما اللهم الانبياء حتى يكون الرسول والذين امنوا بعدهم متى يا رسول الله؟ الا ان نصر الله الكريم. كل شيء له هوان والله لا يثبت - [01:33:56](#)

قال وبحصد الزرع جدا من استدام الى الاشرار نام وفي قميصه منه صلب وثمان من السلام الى الاشرار ما معنى السلام الى الاشرار؟ يعني سكن اليهم واطمان اليهم ومال اليهم - [01:34:26](#)

في الاشرار والاخوان لا يكونون لك معرفين انفسهم نحن معشر البشر ما في صح؟ بيتسم ابتسامة عريضة مرحبا. لكن اذا كان الانسان يجد اندفع نحوه من استجاب وفي له استلام ونام. نام وفي قميص - [01:34:46](#)

قميصه الذي يباشر جسده منه من هؤلاء الاشرار صل وثمان. ما الصن؟ الصن بكسب الحية التي لا تنفع معها الرقية. يعني سوءها زراعة. ما ينفع معها الا هذا معناه السر الحية - [01:35:26](#)

التي لا تنفع معها رقية. وثمان الثعبان الثعبان هو الحية الطويلة الخطير المقاتل. هكذا البشارة فقد قال الله سبحانه وتعالى واصبر نفسك مع الذي ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تريد سيرة الحياة الدنيا. ولا تطع من فلى قلبه عن ذكرنا واتبع هواه - [01:35:46](#)

وكذلك ذكر الله تعالى الاجابة الانسان حينما يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد ان جاءني وكان الشيطان فلا شك ان الاطمئنان من الاشرار غباء وحمل سذاجة فعلى الانسان ان يتبسط في من يضع يده - [01:36:16](#)

في من يجالس وفي من يساوي عن المرء لا تسأل وسل عن خليله فكل خليل بمخالل يقتل ثم قال بعد ولا المرء دنيا احسن اذا كان ان كان مغفرة فلن يدوم على الاحسان ان كانوا فقوم يزداد - [01:36:46](#)

يزداد قال رحمه الله مبينا جملة من الاداب كن ريقا البشر. ريق بمعنى راق. اي صار في مشكلة والمقصود بالبشر طلاقة الوجه وبشاشة التعابير ان الحر همته صحيفة وعليها البشر عنوان. ما هذه الصحيفة؟ صحيفة وجهي - [01:37:30](#)

صحيفة وعليها البشر عنوان. يريد بهذا البيت رحمه الله دعوة المخاطب الى ان يكون بشوشة طلاقة كثيرة التبسم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا - [01:38:11](#)

ولو ان تلقى اخاك بوجه مضطر. هكذا طلب من الطلاق. رواه مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم وتبسمك وتبسمك في وجه اخيك صدقة. رواه الامام البخاري في الادب المفرد وصححه الالباني. هذه ايضا - [01:38:31](#)

ادب كريم يدعو فيه النار اه مخاطبة الى ان يكون بشوشا والحقيقة ان الوجه هو يسمعه نفسك الابتسامة ان تكون الابتسامة طبيعة لك حيث وانت يذهب فمك عن ابتسامة هذا لا - [01:38:51](#)

هل يكلف شيئا الا بتبسم؟ هي مجموعة من العضلات. التقدير يشغل عضلات كثيرة جدا ويشيل اعصابك. الابتسامة ابتسم دوما تبعث على السرور تأملوا في وصف حال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصحابي - [01:39:21](#)

هل وجهه حتى كأنه مذبذب. كان وجه النبي صلى الله عليه وسلم. كان كثيرا تمسك بأبي هو وامي صلى كان يقول فعرفنا ذلك في وجهه وهو الناس وجهه كالخشبة ما فيه ادنى تعبير لا تدري ماذا يغضب تجد - [01:39:51](#)

تقرأ قلبه من خلال تقاسيم وجهه وهكذا كان النبي فعرفنا الكراهة في وجهه. تهلل وجهه كانه. فانفجرت اسامير وجهه. فتبسم فضحك حتى بدت يعني يدلنا على شخصية لا ليس فيها تكلم شخصية انسيابية سهلة - [01:40:19](#)

فعود نفسك على هذا الابتسامة لا تكلفه ولا تنقص من قدرك البشر في كل الامور صدق رحمه الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان

الله رفيق يحب الرفق في المغرب وان الله يعطي على الحفظ ما لا يعطي على العبد. ولو انك راجعت سيرتك الذاتية لوجدت انك -

[01:40:49](#)

كثيرا من مقاصدك بالمنايا والمياسرة والا تلکم المرة التي غدرت فيها ابا زيد الهلالي او عنكرة ابي شداد تلك المرأة التي فسرت عن ذراعيه وقلت هل ابو جلى وطلاع الثنايا واردت ان تنال مقصودك؟ خمس سنين - [01:41:29](#)

والمرأة التي كنت فيها رفيقا وتلطفت حصلت في اي سنة فان الله يعطي على فكيف اذا طبقت هذا في امر دعوتك؟ اذا دعوت الى الله سبحانه وتعالى اعطاك الله عز وجل واذا علمت مخاطبك كره من حولك قد قال الله تعالى للنبي فيما رحمة - [01:41:49](#) ولو كنت فظا غليظ القلب من حولك فاعف عنه واستغفر له وشافه. فطبطب هذا على نفسك في معاملتك لنفسك. لا تعنف على نفسك. ترفق مع نفسك. في تربية الله وفي - [01:42:19](#)

على مكارم الاخلاق وفي معاملتك لاهلك. ابويك زوجتك ابنائك اخوانك الى اخره. تعود على الانسان سوف في دعوتك الى الله سبحانه وتعالى تعود على الرفيق فان الله يقضي على الرزق ما لا يرضي عن المرض. فلن يندم - [01:42:39](#)

وفيكم يعني في امره كله ولم يتركه انسان. ما عمر الناس قالوا والله فلان مسكين وفي لا والله كذا كذا حق جره خربا. ايه والله. فالخط حقه بني. هذي من المؤلف وهو في موضع - [01:42:59](#)

قد يقول طولت علينا ان نعرف من غاب عن الخط. الخلق بفتح الخال والراء ولا يغرمك وكذلك تسكين الراء الحب والحمق العنف والعنق يظن او مثلا يلتمس على بعض الناس طيب يا اخي شوف فلان - [01:43:29](#)

اندفع وجزم وفعل وحصل لك حظ شره خرب. فالخم هدم ورفق المرء البنيان. يعني لا يغرنك طيش احمق والعنيف. وان صاحبه ترى هذا الشيء مؤقت وامر استثنائي لا تختلط بهذه الطريقة يعني ما يصلح الا من - [01:43:59](#)

لا ترى ما قد رأيت ما تحفظ مشاهد يقابله الاف الشواهد المضادة وهذا الشاهد الذي تحفظه لو تعلمت فيه وجدت انه قد صاحبه خسائر اكثر. فهذا البيت فيه نوع فرنسي. احسن اذا كان امكانه - [01:44:29](#)

فلن يدوم على الانسان اي والله كأنما يقول المؤلف اغتنم عمرك اذا كان في الامكان احسن اذا كان ومغفرته اذا اتاك الله فسحة من والمكان والمال والقدرة لا تفرق اذا هبت رياحك فاغتنمها لا - [01:44:49](#)

يقول نبينا صلى الله عليه وسلم نعمة فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ صدق اي والله كم من انسان بعد اكمله لكن هل هو في صحته؟ كم من انسان آآ بعد ان - [01:45:19](#)

شغل ببلاء ندم على وقت فراغ. نعمة فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ رواه البخاري وقال بادروا بالاعمال فتن كقطع الليل اي والله. بادروا بالاعمال بسرعة بسرعة لا يفوتكم في تنابيع قبل ان تأتيكم فتنة القطع الليلة ما يمكن الانسان يعمل شيء وفي هذا -

[01:45:39](#)

ورواه مسلم مفصلا قال بادروا بالاعمال الستة. طلوع او البخار او الدجال او الدابة او خاصة واحدة او ابن عمه هذا انواع من الفتن التي طبعا منها ما هي امور عامة المغرب بها فيتوقف العمل. لا - [01:46:09](#)

خيرا او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احدكم او امر عام خاصة نفسه او فكرة عامة قبلهم الناس جميعا. فالله الله معشر الاخوان معشر اغتنموا هذه الفرص. لا تفوتكم اذا انست فسحة وفرصة فاطن وقتك. لا تقيم النوم لا تكثر النزعات - [01:46:39](#)

رحمه الله رحمه الله فقال له الفضيل هذه الحوارات الجميلة قال له كم تجري عليك؟ يعني كم عمرك قال فانتم منذ ستين سنة تسيروا الى الله. يعني اللي عمره ستين سنة مش معناه - [01:47:09](#)

ستين سنة يسير الى الله فتنبه الرجل فقال انا لله وانا اليه راجعون فقال في كثير من الناس يقول انا لله وانا اليه راجعون معناه من علم انه لله راجع - [01:47:39](#)

ومن علم انه موقوف علم انه مسئول ومن علم انه مسئول اعد للسؤال جوابا. وقال الرجل اللطيف قال فما الحين؟ قال يسير هذا الحكيم خمسين سنة. احسن فيما بقي يغفر ما بقي. فانك ان اسأت فيما بقيت اخذت بما مضى - [01:47:59](#)

يا ساتر اي والله حكم قال احسن فيما بقي انا بقي من الستين ينظر لك يغفر لهم قال في الروض يزناه بالانوار فاطمة. والحب بالعدل
والانسان يزداد. الروض هو ان يتزين باللوان المقصود بالانوار هنا الزكور الادوار اللون - [01:48:29](#)
فالربط يزداد بالادوار فاخمة. فاغمة يعني متفتحة. والحر بالعدل والاحسان يزداد يعني ان زينة الرجل العاقل الرشيد بعدله واحسانه.
بعدله واحسانه. فاذا عدل وهو الحق فانه يزداد بذلك ويزداد جمالا ولعلينا ان نتوقف عند هذا الحد في - [01:49:09](#)
الوضوء والتمدد وباذن الله تعالى سوف نفيديكم لمن حضر الدورة في مسائل ابن عثيمين في نهاية هذا الدرس. معي في وقت
خمسسين كان العدد الكافي لمن حضرت الحمد لله. وان لا ينبغي لا يمكن اسرته فيما بعد - [01:49:39](#)
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالضعيفين. المرأة واليتيم - [01:50:09](#)